



جَمْعِيَّةُ الشَّيْخِ أَيَّاهُ الْغُبَيْرِيَّةُ

# التقرير السنوي

1446-1447 هـ - 2025 م



## مايو 2025

كان مايو 2025م من الأشهر الفريدة في مسار عمل الجمعية؛ إذ انتقلت من الاقتصار على المساعدات الآنية الطارئة إلى تبني مشاريع تنموية متكاملة ذات أثر مستدام. وكان إنشاء السمكات الشمسية أبرز هذه المشاريع وأكثرها دلالة على التوجه الاستراتيجي الجديد للجمعية.

### 3 مايو

في الثالث من مايو 2025م، قدمت الجمعية مساعداً ماليةً ضخمةً بلغت خمسة ملايين أوقية قديمة (5,000,000) لأحد المرضى الباطنيين الذين تستدعي حالتهم الصحية الخطيرة العلاج في الخارج، تحديداً في مدينة دكار عاصمة السنغال حيث تتوفر المستشفيات المتخصصة والكفاءات الطبية المتقدمة يُجسد هذا التدخل حجم التزام الجمعية بصون حياة الإنسان؛ فتمويل سفر مريض إلى الخارج وتكاليف إقامته وعلاجه يتجاوز حدود المساعدة العادية إلى مستوى التكفل الكامل بمصير إنسان في أشد أوقات حياته ضعفاً وهشاشة.

في الرابع من مايو 2025م، أعلنت الجمعية عن إنجاز تنموي تاريخي في قرية الزيرة التابعة لبلدية انجاكو؛ إذ افتتحت مسمكةً متكاملةً تعمل بالطاقة الشمسية النظيفة، مزودةً بأحدث معدات الاستزراع السمكي وأدوات الحفظ والتبريد ووسائل التوزيع. تُعد هذه المسمكة إنجازاً متعدد الأبعاد في آن واحد:

- بعد الأمن الغذائي: توفير مصدر دائم (للأسماك) والخضروات الطازجة لسكان القرية بأسعار في متناول الجميع.
- بعد الاستدامة البيئية: الاعتماد على الطاقة الشمسية النظيفة يجعل المسمكة صديقةً للبيئة وغير مرهونة بالوقود الأحفوري.
- بعد التشغيل والتوظيف: توفر المسمكة فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لأبناء القرية.
- بعد الاكتفاء الذاتي: تقلل من اعتماد القرية على الأسواق البعيدة لتأمين غذائها اليومي.

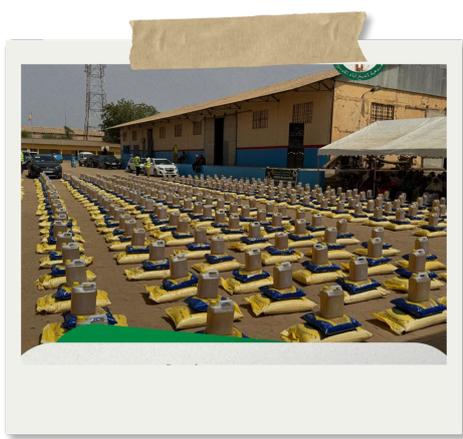
تكفلت الجمعية بكامل تكاليف المشروع من شراء الأجهزة والمعدات إلى التركيب والتشغيل والتسليم، ليستلمها مسؤولو القرية بدءاً برئيسها وممثل أسرة الشيخ آياه هناك، في احتفالية شعبية وقعت لحظة فارقة في تاريخ هذه القرية.





في الخامس من مايو 2025م، قدّمت الجمعية مساعدتً نقديةً بقيمة مليوني أوقية قديمة (2,000,000) لمریضة متعففة تحتاج إلى إجراء عملية قلب مفتوح في مستشفى القلب بنواكشوط. عملية القلب المفتوح من أعقد العمليات الجراحية وأكثرها تكلفةً، وكثيراً ما تنتهي بتأخير العلاج أو إهماله بسبب عجز الأسرة عن التكاليف. وكان تدخل الجمعية هنا استجابةً حاسمةً تُجسد المعنى الحقيقي لمبدأ "كأنما أحيانا الناس جميعاً".

وفي اليوم ذاته، تكفلت الجمعية بكامل تكاليف عملية جراحية أخرى لمریضة تعاني من آلام مزمنة في الظهر تستوجب عملية التحام فقري لإنهاء معاناتها وإعادتها إلى حياة طبيعية. وفي الثاني عشر من مايو 2025م، نفّذت جمعية الشيخ آياه الخيرية تدخلاً إنسانياً لافتاً في قرية ليشاترو بالجمهورية السنغالية؛ إذ وزعت 450 سلة غذائية على الأسر الضعيفة وذوي الإعاقة في القرية. وجرى التوزيع بحضور السلطات الإدارية والأمنية السنغالية وعدد من نواب البرلمان وشيخ القرية. أبدت السلطات السنغالية شكرها وتقديرها للجمعية، معربةً عن إعجابها بما وصفته بـ"العطاء النبيل في خدمة المحتاجين". وقد عبّر المستفيدون بدورهم عن امتنانهم البالغ لما قدّمته الجمعية من دعم ملموس



وفي التاسع عشر من مايو 2025م، كان أحد المرضى محجوزاً في المستشفى الوطني بنواكشوط رغم تعافيه النسبي، لكن احتياجه الدائم لجهاز أوكسيجين كان يحول دون عودته إلى منزله. سارعت الجمعية إلى توفير جهاز الأوكسيجين المطلوب، مما أتاح للمريض مغادرة المستشفى والعودة إلى أسرته ومتابعة علاجه في المنزل. هذا التدخل البسيط ظاهرياً كان له أثر نفسي وجسدي عميق: فالببت أكثر شفاءً من المستشفى، والأسرة أقوى دواءً من الأدوية

التدخل	التاريخ	القيمة / التفاصيل
نقل مريض إلى داكار	3 مايو	5,000,000 أوقية قديمة
مسمكة شمسية - قرية الزيرة	4 مايو	مشروع تنموي متكامل
عملية قلب مفتوح	5 مايو	2,000,000 أوقية قديمة
عملية التحام فقري	5 مايو	تكاليف كاملة
توزيع سلال ليشاترو (السنغال)	12 مايو	450 سلة / ذوو الإعاقة
مسمكة شمسية - اسبيخة رقم 2	13 مايو	مشروع تنموي متكامل
جهاز أوكسيجين للمريض	19 مايو	جهاز متكامل للمنزل
إجمالي مايو	7 تدخلات	أكثر من 7 مليون + 3 مشاريع

